

صلاة يسوع الشفاعة

¹ تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: أَيُّهَا الْآبُ، قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ، مَجِّدِ ابْنَكَ لِيُـمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيُّضاً،² إِذْ أُعْطِيتَهُ سُلْطَاناً عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً لِكُلِّ مَنْ أُعْطِيتَهُ. وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ. ⁴ أَنَا مَجِّدْتُكَ عَلَى الْأَرْضِ، الْعَمَلُ الَّذِي أُعْطِيتَنِي لأَعْمَلَ قَدْ أَكْمَلْتُهُ. ⁵ وَالْآنَ مَجِّدْنِي أَنْتَ، أَيُّهَا الْآبُ، عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

⁶ أَنَا أَظْهَرْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ أُعْطِيتَنِي مِنَ الْعَالَمِ، كَانُوا لَكَ وَأُعْطِيتَهُمْ لِي وَقَدْ حَفِظُوا كَلَامَكَ، ⁷ وَالْآنَ عَلِّمُوا أَنْ كُلِّ مَا أُعْطِيتَنِي هُوَ مِنْ عِنْدِكَ، ⁸ لِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي أُعْطِيتَنِي قَدْ أُعْطِيتَهُمْ وَهُمْ قَبِلُوا وَعَلِّمُوا يَقِيناً أَتِي خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ وَأَمَتُوا أَتَكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. ⁹ مِنْ أَجْلِهِمْ أَنَا أَسْأَلُ، لَسْتُ أَسْأَلُ مِنَ أَجْلِ الْعَالَمِ بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أُعْطِيتَنِي لِأَتَهُمْ لَكَ. ¹⁰ وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي وَأَنَا مُـمَجِّدٌ فِيهِمْ. ¹¹ وَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَهُمْ فِي الْعَالَمِ وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ. أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ، احْفَظْهُمْ فِي اسْمِكَ الَّذِينَ أُعْطِيتَنِي لِيَكُونُوا وَاحِداً كَمَا نَحْنُ. ¹² حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ فِي الْعَالَمِ كُنْتُ أَحْفَظْهُمْ فِي اسْمِكَ، الَّذِينَ أُعْطِيتَنِي حَفِظْتَهُمْ وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ الْهَلَاكِ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ. ¹³ أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي آتِي إِلَيْكَ، وَأَتَكَلَّمُ بِهَذَا فِي الْعَالَمِ لِيَكُونَ لَهُمْ فَرَحٌ كَامِلاً فِيهِمْ. ¹⁴ أَنَا قَدْ أُعْطِيتَهُمْ كَلَامَكَ وَالْعَالَمُ أَبْغَضَهُمْ لِأَتَهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَتِي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ. ¹⁵ لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشَّرِّيرِ. ¹⁶ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَتِي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ. ¹⁷ قَدْ سَنَّهُمْ فِي حَقِّكَ، كَلَامَكَ هُوَ حَقٌّ. ¹⁸ كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ. ¹⁹ وَلَا أَجْلِهِمْ أَقْدَسُ أَنَا ذَاتِي لِيَكُونُوا هُمْ أَيُّضاً مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ.

²⁰ وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنَ أَجْلِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ بَلْ أَيُّضاً مِنَ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلَامِهِمْ. ²¹ لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِداً كَمَا أَنْتَ أَنْتَ، أَيُّهَا الْآبُ، فِيَّ وَأَنَا فِيكَ لِيَكُونُوا هُمْ أَيُّضاً وَاحِداً فِينَا لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَتَكَ أَرْسَلْتَنِي. ²² وَأَنَا قَدْ أُعْطِيتَهُمْ الْمَجْدَ الَّذِي أُعْطِيتَنِي لِيَكُونُوا وَاحِداً كَمَا أَنَا نَحْنُ وَاحِداً. ²³ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَى وَاحِدٍ وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي. ²⁴ أَيُّهَا الْآبُ، أُرِيدُ أَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أُعْطِيتَنِي يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أُعْطِيتَنِي لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ. ²⁵ أَيُّهَا الْآبُ الْبَارُّ، إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْكَ، أَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ وَهَؤُلَاءِ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي، ²⁶ وَعَرَفْتَهُمْ اسْمَكَ وَسَاءَ عَرَفَهُمْ لِيَكُونُ فِيهِمْ الْحُبُّ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي بِهِ وَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ.